

إلا أنى أشم فيها ريح الحق... لولا أن تفقدون !!!  
وها هي أحدث... وأخطر... نظرية... اكتشفت...  
في القرن العشرين...

نظرية تضع في يد كل إنسان... مفتاحا... عجيبا...  
إذا أداره... انفتحت له... فوراً... حقائق شخصيته...  
وإني أدعو الله تعالى... أن يجعل أفئدة من الناس  
تهوى إليها...

وأن يجعلها كلمة باقية... إلى يوم القيامة...  
وأن يورثها من يشاء... من عباده...  
وأن يجعلها مباركة... في قراءتها... مباركة في تفهمها...  
مباركة في زمانها... وما بعد زمانها...

١٣٨٩ هـ  
القاهرة في ١٩٦٩ م

محمود شابي